

نشأة بورصة البضائع:

يعود ظهور بورصة البضائع إلى **القرن 13 م** حين ظهرت شركة الهندية الشرقية البريطانية، وشركة الهند الشراقة الهولندية، والتي شكلتا شركات بصلاحيات وقوة دولة، والتي أدى حجم وتوسع مدى معاملاتها إلى ظهور نمط جديد من حيث التمويل للشركات وهي الأسهم والسندات من جهة، وتسعير وتسليم البضائع في غير مكانها من جهة أخرى، وبالتالي ظهر نوع جديد من التداول على السلع عامة وفيما بعد ما بات يعرف بالسلع الدولية خاصة، يتم تسعيرها في مكان محدد ويتم التسليم في مكان آخر، وبعملة غير عملة البلد المسلم له، وإن كان الذهب والفضة هما العملتان المتداولتان حينها، إلا أنها لم تظهر البورصة للوجود وإنما طبيعة عملها.

شكلت مدينة بروج البلجيكية وبالضبط في فندق عائلة "**فاندر بورص**"، نقطة التحول في ظهور بورصة البضائع في **القرن 15 م**، التي كانت تملك فندقا كان يجتمع فيه التجار القادمين من فلورنسيا إلى مدينة بروج البلجيكية، والذي كان يجمع التجار من كافة المناطق حيث تطورت التعاملات فيه، ونظرا لعدم اصطحاب التجار بضائعهم معهم كانت تتم الارتباطات في

شكل عقود وتعهدات، ومن ثم استبدلت البضائع الحاضرة بالتزامات مستقبلية قائمة على الثقة المتبادلة بين الأطراف المتعاملة، لتظهر أول بورصة للوجود وهي بورصة مدينة Amers في بلجيكا عام 1460.

من أقدم البورصات المتخصصة في تسعير البضائع الدولية التي أنشأت:

• بورصة أنفر بأمستردام.

• بورصة فرانكفورت، برشلونة.

• بورصة ليون.

• بورصة تولوز.

ويرجع تاريخ إنشائها إلى القرن السادس عشر:

• بورصة عقود نيويورك عام 1893.

• ليفربول عام 1873.

• ونيو أورليانز عام 1880.

• بورصة الاسكندرية عام 1883.

• بورصة القاهرة عام 1890.

القرن 19م: كانت عمليات التبادل والاتفاقات التجارية وعمليات البنوك والبورصات تختلط فيما بينها من الناحية العملية

في نشاط واحد، هذا وقد عرف العالم نوعين من البورصات:

• بورصة الأوراق المالية: وتتعلق بالتعامل على الأسهم والسندات؛

• بورصة التجار: ويقتصر التعامل فيها على المنتجات الزراعية والصناعية.

تعريف بورصة البضائع:

- مكان ونظام وآلية التقاء بين العارضين للسلع الدولية (بتروول، محاصيل زراعية، محاصيل تجارية كالقطن... الخ)، والطالبيين لها، وتكون مكان لتسعير هاته البضائع؛
- مؤسسة ذات امتداد دولي مكونة من هيئات مختلفة، تتعامل في تسعير السلع الدولية ذات الطلب العالمي الكبير، تحت قواعد محددة، من خلال المستندات القانونية التي تثبت الوجود القانوني للعارضين والطلالبيين لهاته السلع؛
- مؤسسة منظمة ورسمية ذات طابع دولي، لها مكان محدد في الدول التي أنشأتها، تتعامل في تسعير السلع الدولية ذات الطلب العالمي الكبير، بالعملات القيادية.

أبرز الأسواق		
برنت - زيت الغاز	بورصة أنتركونتيننتال بالولايات المتحدة (ICE)	الطاقة
الخفيف الخام- الغاز الطبيعي- زيت التدفئة	بورصة نيويورك للتجارة نايمكس (NYMEX)	
النحاس - الرصاص - الزنك - الألمنيوم- القصدير	بورصة لندن للمعادن (LME)	المعادن (الغير الحديدية و الثمينة)
الذهب - الفضة - البلاتين	بورصة نيويورك للتجارة كومكس (COMEX)	
القمح - الذرة - الصوجا المركبة	مجلس شيكاغو للتجارة (CBOT)	الزراعة
القمح	مجلس كنساس سيتي للتجارة (KBT)	
القمح - الذرة	أورونكست باريز (ENP)	
السكر - القهوة - القطن - عصير البرتقال	نايبوت NYBOT	المواد الخفيفة
القهوة - السكر الأبيض - الكاكاو	أورونكست - ليف	

الفرق بين بورصة البضائع وبورصة الأوراق المالية

بورصة الأوراق المالية	بورصة (البضائع، العملات، المعادن النفيسة)
لها سوق أولي يتم فيه طرح الأوراق المالية فيه لأول مرة.	ليس لها سوق أولي، بل يتم التعامل فيها مباشرة
بورصة تداول (تسليم الأوراق المالية، واستلام الأموال يكون داخل البورصة)	بورصات تسعير فقط، أما التسليم والاستلام فيكون خارج البورصة.
تحمل الطابع المحلي غالباً، وقد تأخذ الطابع الدولي	تحمل الطابع الدولي فقط.
يتم فيها تداول الأوراق المالية والمشتقات المالية على الأوراق المالية	يتم فيها تسعير البضائع الدولية والمشتقات المالية على البضائع الدولية.

الفرق بين بورصة البضائع والأسواق التقليدية العادية

بورصة البضائع	الاسواق التقليدية العادية
<ul style="list-style-type: none">● مكان تسعير فقط للسلع، ولا توجد السلعة داخل هو البورصة وإنما في مخازن الشركات، تضمن الوفاء بالالتزامات عليها هيئات متخصصة مثل: بيوت التسوية داخل البورصة.● التعامل على سلع محددة تسمى بالبضائع الدولية.● تعمل البورصة بنظام محددة لتسعير السلع الدولية.● تكون العلاقة بين البائع والمشتري علاقة غير مباشرة في بورصة البضائع، فالوسيط هو من يقوم بالمعاملات بين البائع والمشتري.	<ul style="list-style-type: none">● مكان تبادل للسلع في نفس اللحظة أو التسليم بعد مدة قصيرة جدا.● يتم التبادل في الأسواق التقليدية على كل أنواع السلع دون استثناء مهما كان نوعها وطبيعتها واستخدامها، وحتى كميتها وحجمها.● الأسواق التقليدية ليس لها نظام محدد (تعدد الأنظمة)، أو حتى عدم وجود نظام أصلا.● العلاقة مباشرة بين البائع والمشتري، ولا وجود لوساطة بينها.

الفائدة من أسواق المواد الأولية المنظمة:

